

الباب الخامس

الخاتمة

أ. الاستنتاج

من خلال التحليل الذي قامت به الباحثة عن المجاز الوارد في شعر

نهضة العلماء لإبراهيم الخليل، تستنتج ما يلي:

(١) المجاز الذي تم تحليله في شعر نهضة العلماء لإبراهيم الخليل يتكون

من ٢٢ بيتاً فيها مجاز. من بينها ٢ نوعان من مجاز عقلي (علاقة

المكانية)، و ١ مجاز مرسل (المحالية)، و ١٩ مجاز استعارة

(التصريحية: ٨، المكنية: ٨، التبعية: ٢، المطلقة: ١).

(٢) و من شرح معنى شعر نهضة العلماء، قسمته الباحثة إلى ٣ نقاط:

- تاريخ نهضة العلماء، كما في شرح البيت:

وَقَدْ اُنْمَحَى الْاَلَانَ الْعُلُومُ وَقَدْ نَحَا * الْأَعْدَاءُ نُورَ اللَّهِ بِالْإِطْفَاءِ

في ذلك البيت نور الله تشبه النار الإطفاء، القرينة الأعداء، فهذا جزء من مجاز استعار المكنية. القصد هو تذكر تاريخ تشكيل لجنة حجاز في سنة ١٩٢٤-١٩٢٥ والتي هدفت إلى نقل عدة طلبات إلى ملك السعودية، التي تمنع الجماعات الإسلامية الأخرى من تدريس المذهب وتعتزم تدمير مصنوعات رسول الله صلى الله عليه وسلم.

- الشاعر، كما في شرح البيت:

الشَّوْقُ هَيَّجَنِي لِسَطْرِ مَدَائِحٍ * فِيكَ التَّمَّاسَ تَوَدُّدٍ وَدُعَاءٍ

في ذلك البيت كلمة رضى المشبه به " تودد " فهذا جزء من مجاز استعارة التصريحية لأنّ صرح فيه بلظ المشبه به. يوضح هذا البيت أن الشاعر أن يطلب الرضى من المسلمين، خاص العلماء في نهضة العلماء.

- دور نهضة العلماء و أتباعهم، كما في شرح البيت:

يَا مَنْهَلًا عَذْبًا تَصَفَّى فَارْتَوَى * مِنْ شُرْبِ مَوْرِدِهِ شَدِيدُ ظَمَاءِ

في ذلك البيت نجد كلمة مَنْهَل بمعنى ينابيع المياه. كما نعلم أن
الينابيع لها فلسفة كمصدر للحياة. و القصد هو نهضة العلماء
منتدى للمسلمين رحمة للعالمين كما جاء في تعاليم الإسلام عن
طريق النبي مُحَمَّد صلى الله عليه وسلم.

ب. الاقتراحات

اقترح الباحثة لطلاب آخرين وخاصة أولئك الذين يتخذون
دراسة البلاغة كأداة تحليلية لأبحاثهم النهائية، من المتوقع أن يتعلموا المزيد
عن علم البلاغة من مصادر مختلفة. ومن المهم أيضًا استكشاف أحد
الفروع الثلاثة الموجودة في علم البلاغة، وهي علم البيان، وعلم المعاني،
وعلم البديع، حيث تم تحليل العديد من عينات البيانات من عدة
نصوص العربية.